

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

بلال بن رباح (رض) (ت ٢٠ هـ / ٦٤٠ م)
دوره وأثره التاريخي وفقاً لطروحات المستشرقين



م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

حازت دراسة السيرة النبوية المركز الاول من قبل الباحثين المستشرقين الغربيين الذين اهتموا بدراسة التاريخ الاسلامي, فكانت شخصية الصحابي الجليل بلال بن رباح ((رض)) من بين الشخصيات المقربة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) حيث تطرق له المستشرقون من مختلف الجنسيات, اذ بينوا دوره التاريخي كونه من اوائل المسلمين الذين اظهروا اسلامهم في مكة المكرمة ومن السابقين المستضعفين الى الاسلام, وكأول مؤذن في الاسلام, وبرزوا صبره في تحمل التعذيب من قبل قبيلة قريش التي حاولت اجباره على ترك دين الاسلام لكنه ثبت على دينه وكرر عبارة (أحد أحد) قبل ان يتم عتقه من العبودية مما جعله رمز للحرية والمساواة في الاسلام.

الكلمات المفتاحية : الاستشراق, بلال بن رباح ((رض)), اميل درمنغم, السير توماس ارنولد, فرانتس بوهل, وليم مونتغمري وات, ج. و. د. سورديل, كارين ارمسترونج.

Abstract

The study of the Prophet's biography (Sirat al-Nabawi) was given top priority by Western Orientalist researchers interested in Islamic history. The figure of the noble companion Bilal ibn Rabah (may God be pleased with him) was among those closest to the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), and he was discussed by Orientalists from Britain, France, and Denmark, who highlighted his historical role as one of the first Muslims to demonstrate He embraced Islam in Mecca and was among the first weak converts to Islam, and as the first muezzin in Islam, he stood out for his patience in enduring torture by the Quraysh tribe, who tried to force him to abandon the religion of Islam, but he remained steadfast in his religion and repeated the phrase "One, One" before he was freed from slavery, which made him a symbol of freedom and equality in Islam.

Keywords: Orientalism, Bilal bin Rabah (t), Emile Drummingham, Sir Thomas Arnold, Franz Bühl, William Montgomery Watt, J. W. Sordell, Karen Armstrong.

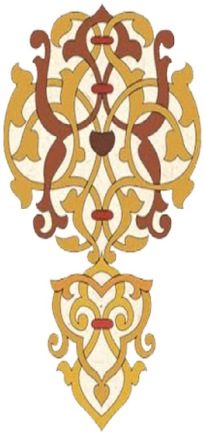
المقدمة:

الحمد لله رب العالمين, واشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله (ﷺ) فسمما يحب ربه حتى كان لربه خليلاً فهنيئاً لمن استسن بسنته وسار على هديه فنعم السنة سنته.

اما بعد, فقد حظيت السيرة النبوية باهتمام بالغ الاهمية من قبل المؤرخين المستشرقين منذ وقت مبكر فترجموا الكثير من كتب السير والمغازي منها كتاب السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م) وكتاب الطبقات لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) وغيرهما من الكتب, قاموا بدراساتها والتركيز على شخصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) فنجد في ثنايا كتبهم تطرقهم الى احد اصحاب النبي محمد (صلى الله عليه وآله) الا وهو بلال بن رباح ((رض)) الذي تعد مواقفه اتجاه الاسلام من افضل المواقف التي تحدثت عنها الاجيال وستبقى خالدة ويبقى بلال انموذجاً يقتدى به كل مسلم يدعوا الى عقيدة التوحيد الخالصة لله لا الى الذين يدعون الى الابتداء ويتهمون الذين يجهرون بعقيدة التوحيد انهم متشددون, فهذا هو بلال بن رباح ((رض)) حيث قيل عنه, عن انس بن مالك قال, قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "لقد اخفت في الله وما يخاف احد, ولقد اذيت في الله وما يؤذي احد" (١).

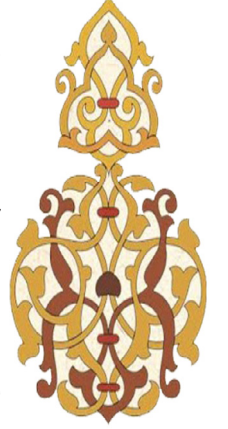
كان اختيار هذا الموضوع الموسوم بـ(بلال بن رباح ((رض)) دوره واثره التاريخي وفقاً لطروحات المستشرقين) يعود الى تسليط الضوء على الصحابي بلال بن رباح ((رض)) من خلال عرض سيرته بشكل شامل لكن مختصر تخليداً لذكراه عند

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

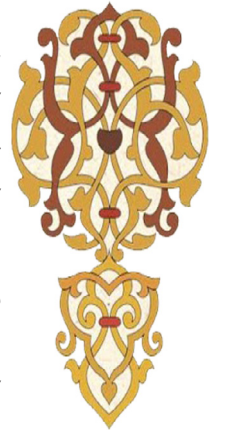


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



التركيز على عمله كمؤذن وخازن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ومجاهداً في سبيل الله، وفق البحث الأكاديمي العلمي عن طريق المقارنة بين ما كتبه المستشرقين وبين ما ذكرته المصادر الإسلامية وذلك من خلال الرجوع لها.

الصعوبات التي واجهت الباحثة: في كتابة هذا البحث هو عدم وجود كتابات وافية ومركزة على شخصية بلال الحبشي ((رض)) عند المستشرقين رغم كونه من الشخصيات المهمة في حياة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) حيث كان يرافقه في حله وترحاله، وكانت المعلومات متناثرة بين طيات الكتب سواء كانت مصادر إسلامية أو استشرافية.

أما المنهج المستخدم في هذا البحث: هو منهج تاريخي يعرض المادة بشكل متجانس ومنظم للاحداث التاريخية ومن ثم يتم نقدها من خلال الرجوع الى المصادر الأولية لتأكد من صحة المعلومات المعروضة من قبل المستشرقين وتصحيح نظرياتهم اتجاه بلال بن رباح بالأدلة التاريخية من احاديث نبوية شريفة وروايات، وان الباحثة اعتمدت في توثيق المعلومات من المصادر والمراجع بحسب ما دون عليها من التواريخ سواء ميلادي أو هجري.

خطة البحث: عبارة عن مقدمة وثلاث محاور، فقد تطرق المحور الاول مفهوم الاستشراق لغةً واصطلاحاً، أما المحور الثاني فقد عرض السيرة الذاتية لبلال بن رباح ((رض))، ثم المحور الثالث الذي تضمن دور بلال بن رباح ((رض)) وأثره التاريخي وفقاً لطروحات وآراء المستشرقين، وخاتمة ثم قائمة بأهم المصادر و المراجع المعتمد عليها.

وفي الختام أرجو ان أكون قد قدمت ما يمكن ان يساهم في ابراز جانب من جوانب تاريخنا الإسلامي فان اصبحت فله الحمد وان اخطأت فتلك من طبيعة البشر والكمال لله وحده ومن الله الرضا ومن القارئ القبول.

أخيراً: مفهوم الاستشراق

الاستشراق لغةً: جاءت لفظة الاستشراق من الفعل شرق ومن ذلك اشرقت الشمس (٢)، وعلى هذا يكون الاستشراق علم الشرق أو العالم الشرقي (٣).

الاستشراق اصطلاحاً: عرف بأنه دراسات أكاديمية يقوم بها غربيون من اهل الكتاب بوجه خاص للإسلام والمسلمين من مختلف جوانبه كالعقيدة، الشريعة، الثقافة، الحضارة، التاريخ، والنظم والاقتصاد بهدف تشويه الاسلام ومحاولة تشكيل المسلمين فيه وتضليلهم عنه، وفرض التبعية الغربية على الشرق، ومحاولة تبرير هذه التبعية بدراسات ونظريات تدعي العلمية والموضوعية وتزعم التفوق العنصري والثقافي للغرب المسيحي على الشرق الإسلامي (٤).

أخيراً: السيرة الذاتية لبلال بن رباح ((رض))

اسمه ونسبه

بلال بن رباح وهذا هو المشهور، وقال بعضهم ابن ابي رباح الحبشي (٥)، والحبشة نوع من السودان مشهورون ينسب اليهم بلال الحبشي ((رض)) مؤذن (٦) رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٧)، ويسمى بلال بن حمامة (٨) نسبة الى امه حمامة التي كانت تلقب بسكينة (٩).

كنيته ومولده

تعددت الاقوال في كنيته فيقال: ابو عبدالله (١٠)، وقيل كان يكنى ابو عمرو ويقال ابو عبد الكريم (١١)، وذكر أيضاً كان يكنى ابو عبد الرحمن (١٢).

أما مولده فمختلف فيه فذكر من مولدي السراة (١٣)، وقيل من مولدي الحبشة (١٤)، ويقال ان بلال بن رباح من مولدي الحجاز (١٥).

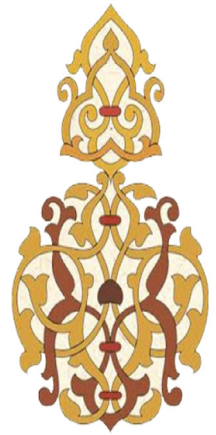
صفاته

كان بلال رجلاً شديداً لادمة (١٦)، نحيفاً، طويلاً احنا وقيل اجناً (١٧)، شفر له شعر كثير، خفيف العارضين به شط (١٨) كثير، وكان لا يغبر شبابه (١٩)، وعرف قبل الاسلام بصوته الندي فلقد كان يحدو بصوت فتسير القافلة لمسافات طويلة لا تشعر بالملل لم يحدته صوته من متعة في اذان القوم، وقيل في وصفه قبل الاسلام كان مطيعاً أميناً لسيدته صار مدلاً لديه حتى صار اميه بن خلف يتركه يسير بالقوافل المحملة بتجارته من مكة الى الشام (٢٠)، ووصف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



ايضاً بعد كبر سنة بانه شيخ طويل شديد الادمه ابيض الرأس واللحية (٢١).

إخوته وأخواته

تذكر النصوص التاريخية ان لدى بلال بن رباح أكثر من اخ: خالد بن رباح (٢٢)، وقيل خالد بن رباح اخو بلال يكنى ابا رويحة (٢٣)، الا ان هذا الرأي غير صائب لان ابا رويحة هو من اخا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بينه وبين بلال ولم يكن اخاه في النسب (٢٤) وان ابا رويحة هو عبدالله بن عبد الرحمن الخثعمي الذي اخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بينه وبين بلال بعد الهجرة (٢٥)، وقال النبي محمد (صلى الله عليه وآله): "انت اخوه، وهو اخوك" (٢٦)، وبذلك فان خالد بن رباح ليس كنيته ابا رويحة.

واختلفت المرويات التاريخية في ذكر اسم اخ اخر لبلال بن رباح ف قيل اسمه كحيل بن رباح (٢٧)، وقيل اسمه طحيل بن رباح (٢٨)، ويقال ايضاً اسمه طحيل بن رباح (٢٩).

ويذكر ايضاً انه كان لبلال اخت اسمها غفرة او غفيرة بنت رباح (٣٠)، الا ان المصادر الاسلامية لم تنطرق الى تاريخ اسلامها ودورها في الاسلام.

إسلامه:

يذكر ان بلال بن رباح مر برسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو في الغار مع ابو بكر ((رض)) وكان في غنم عبدالله بن جدعان بمئة مائة مملوك مولد، فلما بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله) امر بجم فخرجوا من مكة الا بلالاً يرعى عليه غنمه تلك، فاطلع رسول الله (صلى الله عليه وآله) راسه من ذلك الغار فقال: "يا راعي، هل من لبن"، فقال بلال: مالي الا شاة منها قوتي؟ فأن شئتما اثرتكما بلبنها اليوم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "انت بها" فجاء بها، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقبعة (القدح) فاعتقلها (امسك بالشاة) فحلبها حتى ملأه، فشرب حتى روي... ثم احتلب حتى ملأه فسقى بلالاً حتى روي، ثم ارسلها وهي حافل (اسمن وافضل) مما كانت عليه، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "يا غلام هل لك في الاسلام" فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاسلم وقال له: "اكرم اسلامك" ففعل وانصرف بغنمه وقد بات بها وقد تضاعف لبنها، فقال له اهله: لقد رعت مرعى طيباً فعليك به، فعاد اليه ثلاثة ايام يسقي ويتعلم الاسلام... واقام بلال على اسلامه فدخل يوماً الكعبة وقريش في ظهرها لا تعلم فالتفت فلم يرى احداً فأتى الاصنام فجعل يبصق عليها ويقول: "خاب وخسر من عبدكن" فطلبته قريش فهرب حتى دخل دار سيده عبدالله بن جدعان ونادوا على سيده عبدالله فقالوا له: ان عبدك فعل كذا وكذا فقال عليه نحر مائة ناقة للات والعزى... وقال لابي جهل واميه بن خلف: شأنكما فهو لكما اصنعا به ما احببتما فخرجوا به الى البطحاء يبسطانه على رمضاتها فيجعلان رحي على كتفيه ويقولان: اكفر بمحمد فيقول: لا ويوحده الله (٣١)، ويروي ان بلال بن رباح وامه حمامه اسلما معاً (٣٢).

زوجته وأولاده:

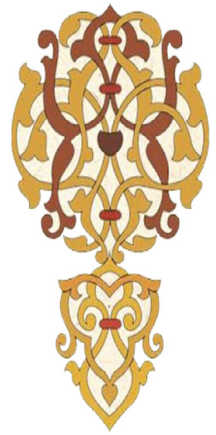
تنطرق المصادر التاريخية الى زواج بلال بن رباح وذكرت انه تزوج باكثر من امرأة، فزوجته الاولى هي هند الخولانية قيل ان لها ذكر ولها صحبه وهي من اهل درايا من ارض دمشق حكى عن زوجها بلال، و روى عنها عمير بن هاني وعاتكة اللخمية، وقيل انها ليلى الخولانية (٣٣)، وذكر ايضاً انه تزوج امرأة عربية من بني زهرة (٣٤)، وروي ان بلال اخذ جمانه ابنة الزحاف الاشجعي، الا انه لم يوفق معها (٣٥).

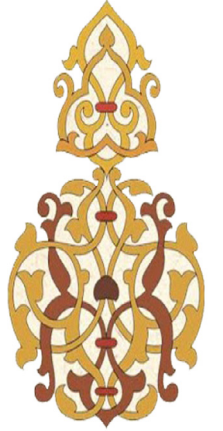
اما اولاده ليس لبلال ابناء حيث توفي دون ان يعقب ذرية ولم يرزق بالاولاد (٣٦).

المحور الثالث : دور بلال بن رباح ((رض)) واثره التاريخي وفقاً لطروحات واءاء المستشرقين

ان التربية اليمانية التي قام بها الرسول (صلى الله عليه وآله) بامر الله عز وجل هي التي صنعت ذلك المجتمع الاسلامي الفريد وظهر منها النماذج السامية من الرجال الذين تتطلع البشرية اليهم بكل احترام وتقدير لما تحملوا من اذى وتعذيب في سبيل اعلاء كلمة الله والاسلام، فسوف تنطرق الى احد الشخصيات المهمة في تاريخ محمد (صلى الله عليه وآله) الا

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

وهو بلال بن رباح وفق نظرة استشراقية، فيشير المستشرق الدنماركي فرانتس بوهل (٣٧) بقوله: "عبد من اصل حبشي مولاه من بني جمح بن عمرو وقد اجتذبت الدعوة الاسلامية في اول عهده فانظم الى جماعة النبي (صلى الله عليه وآله) الصغيرة" (٣٨).

وايضا يتطرق المستشرق الفرنسي سورديل (٣٩) فيقول: "من صحابة الرسول ومن خاصته المقربين اليه جلب عبداً من الحبشة واعتنق الاسلام في مرحلة مبكرة" (٤٠).

وهذا ما تم ذكره في المصادر الاسلامية عند ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) (٤١) وعند ابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) (٤٢) بانه اسلم مبكراً وكان من اوائل الذين اظهروا اسلامهم في مكة.

وهناك حديث للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) عن انس بن مالك قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "السباق اربعة: انا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش" (٤٣).

وقال اهل العلم: اول من امن به -يعني النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من النساء على الاطلاق خديجة، ومن الصبيان علي، ومن الرجال الاحرار ابو بكر، ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال (٤٤).

ويذكر المستشرق البريطاني مونتغمري وات (٤٥) قائلاً: "ان من المسلمين الذين تعرضوا الى الاضطهاد والعقاب البدني بلال بن رباح" (٤٦).

ويشير المستشرق البريطاني السير توماس ارنولد (٤٧) الى اشتداد عداوة قريش للدين الجديد اشتداداً مراراً حين رأوا كثرة عدد المشاركين للاسلام وايقنوا ان انتصار الدين الجديد معناه تحطيم دين العرب الموروث والعبادة القومية وضياح ماكان يتمتع به سدنة الكعبة المقدسة من ثروة ونفوذ وكان محمد نفسه في حماية ابي طالب وبني هاشم، حيث ان قوة العصبية للقبيلة التي يتميز بها العرب قد حتمت من اية محاولة اعتداء على حياته وان كان قد ظل معرضاً لاذى واعتداء كثير، اما الفقراء الذين لم يكن لهم من يقوم بحمايتهم وكذلك الموالي فقد تحملوا اقصى الوان الاضطهاد فسجنوا وعذبوا كي يردوا عن الدين الجديد (٤٨).

وتتطرق المستشرقة البريطانية كارين ارمسترونج (٤٩) الى تعذيب بلال بن رباح فتقول: "ام العبيد فقد وقعت عليهم معظم المعاناة لانهم لم تكن تتوفر لهم الحماية العشائرية، وكان اميه (٥٠) رئيس عشيرة جمح ياخذ عبده الحبشي المسلم بلال في اشد اوقات النهار فيعرضه لاشعة الشمس المحرقة يوماً بعد يوم فيطرح على ظهره ثم يؤمر بالصخرة الكبيرة فتوضع على صدره" (٥١).

ويكمل الحديث المستشرق ارنولد، فيقال لبلال لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد او تعبد اللات والعزى فيقول بلال: "احد احد" (٥٢).

وعند الرجوع الى المصادر الاسلامية وجدنا هذا ما تم ذكره عند ابن هشام (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م) (٥٣) والمقدسي (ت ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م) (٥٤) وابن كثير (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) (٥٥) ويذكر الاخير، كان ورقة بن نوفل يمر به وهو يعذب بذلك وهو يقول: أحد أحد، فيقول: أحد أحد والله يا بلال، ثم يقبل على اميه بن خلف ومن يصنع ذلك به من بني جمح، فيقول احلف بالله لنن قتلتموه على هذا لاتخذنه حناناً (٥٦).

هكذا كانت قسوة واعتداء قريش على من اسلم واتبع النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، اذ وثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين فجعلوا يحبسوهم ويعذبوهم بالضرب والجوع والعطش وبرمضاء مكة اذا اشتد الحر من استضعفوا منهم يفتنوهم عن دينهم، فمنهم من يترك دين الاسلام لشدة البلاء والعذاب الذي يصيبه ومنهم من يتمسك بدينه ويعصمه الله منهم، وهذا ما كان يلقاه بلال بن رباح بعد اسلامه.

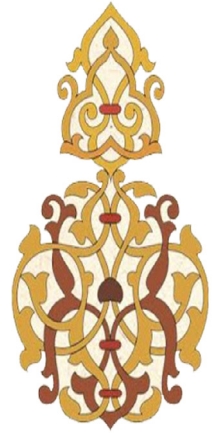
ويشير المستشرق الفرنسي اميل درمنغم (٥٧) ذاكراً بقوله: "ورأى العطوف ابو بكر بلالاً يعذب ذات يوم فامله ذلك فاشتره من مولاه اميه واعتقه واضحى بلال من الصحابة" (٥٨).

وعند الرجوع الى المصادر الاسلامية نلاحظ وجود اختلاف فيما بينها فالبعض يذكر، ان بلال بن رباح من قام بشرائه



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

واعتقه هو النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وليس الخليفة ابو بكر ((رض))، ان ابا بكر لم يشتره ولم يعتقه بل ان من اشتراه وتملكه هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) والدليل على ذلك هو ما روي عن محمد بن الحسن القمي (ت ٣٤٣ هـ / ٩٥٥ م) ان بلال بن حمّامه مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٥٩)، وما روي عن الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م) ان بلال مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٦٠)، ونداءات النبي محمد (صلى الله عليه وآله) المتكررة لبلال التي تنم عن تملكه اياه منها: "يا بلال قم فأذن" و "يا بلال اهتف في الناس" و "يا بلال هل من عشاء" و "يا بلال هلم بسيف رسول الله" و "يا بلال انصت لي الناس" (٦١)، ويروى ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) هو من سعى لفك وخلاص رقبته من حباتك طغاة قريش وخطرة متنفذيه فقد روي انه (صلى الله عليه وآله) قال: "لو كان عندنا شيء لاشترينا او ابتعنا بلالاً" (٦٢)، فانبرى ابو بكر واعترض طريق العباس الا ان اشترى بلالاً.

وهناك من يذكر، ان الخليفة ابو بكر ((رض)) مر به يوماً وهو يعذب وكانت دار ابي بكر ((رض)) في بني جمح فقال لاميه بن خلف: لا تتقي الله في هذا المسكين؟ قال: انت افسدته فانقذه مما ترى فقال ابو بكر: افعل عندي غلام اسود اجلد منه واقوى على دينك اعطيكه به، قال: قد قبلت فقال له ابو بكر: هو لك، فاعطاه ابو بكر ((رض)) غلامه ذلك واخذ بلال فاعتقه (٦٣). وهذا يعني انه تم اعطاء غلام اسود بدل بلال.

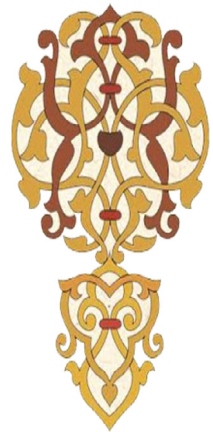
بينما يذكر البعض الاخر من المؤرخين المسلمين، انه اتى ابو بكر ((رض)) وقال علام تعذبون هذا الانسان؟ قال: فاشتراه بسبع اواق (٦٤) فاعتقه، فذكر ذلك للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) فقال ابو بكر: قد اعتقته يا رسول الله (٦٥)، وقيل انه كان بلال بن رباح لرجل من جمح فاشتراه ابو بكر ((رض)) بخمس اواقي واعتقه وكان من المعذبين في الله عز وجل (٦٦)، وقيل بتسع اواقي (٦٧). وهنا تذكر المصادر انه تم شراؤه لكن مختلفين في قيمة الاوقية وهكذا فقد نال بلال بن رباح الحرية بالاسلام اولاً ثم بتحرير النبي محمد (صلى الله عليه وآله) له او الخليفة ابو بكر ((رض)) كما ذكر، من رق سيده فاصبح حر الفكر والضمير والقلب والبدن والعقيدة. ويتطرق المستشرق بوهل الى الهجرة فيقول: "هاجر بلال مع النبي الى المدينة وان محمداً اخى بينه وبين ابي رويحه الخثعمي لذلك ظهر اسمه في الديوان مع ابي رويحه" (٦٨).

وعند الرجوع الى المصادر الاسلامية وجدنا هذا ما تم ذكره، بعد هجرة بلال بن رباح مع الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) الى يثرب (المدينة المنورة) قد اخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين بلال وبين ابي رويحه الخثعمي، ولما دون الخليفة عمر بن الخطاب ((رض)) الدواوين في الشام خرج بلال الى الشام فاقام بها مجاهداً فقال له عمر: الى من تجعل ديوانك يا بلال؟ قال: مع ابي رويحه، لا افارقه ابداً للأخوة التي كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عقد بيني وبينه فضمه اليه وضم ديوان الحبشة الى خثعم لمكان بلال فهو في خثعم الى هذا اليوم بالشام (٦٩).

ويورد المستشرق سورديل بقوله: "اصبح المؤذن الرسمي عندما اعتمد الاذان (٦٠٤) (الدعوة الى الصلاة) في المدينة المنورة" (٧١).

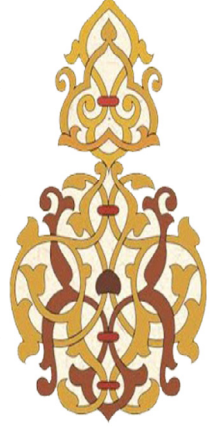
وهذا ما تم ذكره عند ابن هشام (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م) (٧٢) وابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م) (٧٣) وابن حبان (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) (٧٤).

عندما شرع الله سبحانه وتعالى الاذان لاجتماع المسلمين لصلاة الجماعة اختار النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بلال لهذه المهمة الجليلة، فقد روى عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لما اسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله) الى السماء فبلغ البيت المعمور، حضرت الصلاة فأذن جبرئيل (عليه السلام) واقام، فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصفت الملائكة والنبيون خلف محمد (صلى الله عليه وآله) (٧٥)، وذكر ايضاً لما اسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله) الى السماء اوحى اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبرئيل (٧٦)، روي عن ابن ابي عمير عن حماد عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط جبرئيل بالاذان على رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان رأسه في حجر علي (عليه السلام)، فأذن جبرائيل واقام، فلما انتبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا علي سمعت؟ قال: نعم، قال: حفظت،

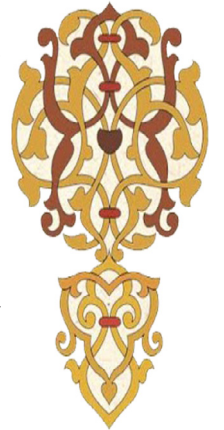


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



قال: نعم، قال ادع بلالاً فعلمه، فدعى علي (عليه السلام) بلالاً وعلمه (٧٧).

وروي عن عبدالله بن عمر انه قال: كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوماً في ذلك، فقال بعضهم: اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى، وقال بعضهم: قرناً مثل قرن اليهود فقال عمر: او لا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "يا بلال، قم فنادي بالصلاة" (٧٨). وبذلك فأن الاذان مأخوذ من الوحي الذي نزل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وليس هو برؤيا ولا بمشورة من الصحابة.

بينما يتطرق المستشرق بوهل قائلاً: "شهد بلال غزوات النبي (صلى الله عليه وآله) ويقال انه قتل اميه بن خلف في غزوة بدر انتقاماً لنفسه مما لقيه على يديه من اذى فيما سبق، ولما فتح المسلمون مكة شرف الله بالاذان من سقف الكعبة" (٧٩).

وهذا ما تم ذكره في المصادر الاسلامية عند ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) (٨٠)، والبيهقي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) (٨١) وابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) (٨٢).

وايضاً ذكر، شهد بلال بدر اول لقاء بين المسلمين والمشركين، وروي عن وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال: "شهد بدر ستة من الاعاجم منهم بلال وقيم" (٨٣)، وقيل شهد بلال بدر واحد والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٨٤). وفي غزوة حنين عندما فر المسلمين لهول المفاجأة ثبت بلال مع من ثبت يخدم ويجاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن ابي عبد الرحمن الفهري قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حنين... قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله): "يا بلال" "اسرج لي فرسي" فركب فرسه، ثم سرنا يومنا فلقينا العدو وتشامت الخيلان فقاتلناهم فولى المسلمين مدبرين (٨٥)، وقيل كان بلال بن رباح يؤذن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في حياته سفرراً وحضراً (٨٦).

وهكذا فقد عرف عن بلال انه مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبعد الهجرة الى المدينة لم يبتعد بلال عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) فكان ملازماً له، ومن جهة اخرى ايضاً كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) مهتماً بهذه الشخصية فقد اولاه اهتماماً فريداً من نوعه وقربه اليه فقد كان حاضراً في اغلب الغزوات مع النبي محمد (صلى الله عليه وآله).

ويكمل المستشرق بوهل حديثه فيقول: "ان بلال بن رباح كان يقوم على المؤونة خلال الرحلات ويسميه ابن حجر خازن النبي (صلى الله عليه وآله)" (٨٧).

وعند الرجوع الى المؤرخ والمحدث والفقيه ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) (٨٨)، نجد صح ما ذكره المستشرق عن بلال، و يذكر ان بلال بن رباح كان خازن رسول الله (صلى الله عليه وآله) على بيت المال (٨٩)، وكان المتوالي امر النفقة على العيال ومعه حاصل ما يكون من المال (٩٠)، فقد روي ان عبدالله الهوزني قال لقيت بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحلب، فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فقال: ما كان له شي، كنت انا الذي اتي ذلك منه منذ بعثه الله حتى توفي، وكان اذا اتاه انسان مسلماً فراه عارياً يأمرني فانطلق فاستقرض فاشتري له البردة فأكسوه واطعمه (٩١).

يتضح من هذا ان الصحابي الجليل بلال بن رباح ((رض)) قيامه بهذا العمل كان بأمر واشراف النبي محمد (صلى الله عليه وآله) فكان العامل على الصدقات ومتولي جمع الاموال وتقسيمها كيفما يامرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واستمر بلال يزاول هذه المهمة كما هو الحال في الاذان منذ ان اختاره رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى وفاته (صلى الله عليه وآله) وكان اختياره لهذه المهام هو لصدقه وامانته.

ويورد المستشرق سورديل قائلاً: "بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) صار بلال مؤذن ابي بكر اول الخلفاء الراشدين لكن تخلى عن ممارسة هذا العمل على عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب والتحق بجيش الفتوح



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

الاسلامية في بلاد الشام“ (٩٢).

وعند الرجوع الى المصادر الاسلامية نلاحظ صحة ما ذكره المستشرق، انه لما توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاء بلال الى ابو بكر فقال له: يا خليفة رسول الله اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول افضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله، فقال ابي بكر: فما تشاء يا بلال؟ قال: اردت ان اربط في سبيل الله حتى اموت، فقال ابو بكر: انشدك الله يا بلال وحرمتي وحقى فقد كبرت وضعفت واقترب اجلي، فاقام بلال مع ابي بكر حتى توفي ابو بكر، فلما توفي ابو بكر جاء بلال الى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لابي بكر، فرد عليه عمر كما رد عليه ابو بكر فابي عليه فقال عمر: فالى من ترى ان اجعل النداء؟ فقال: الى سعد، فانه قد اذن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعا سعد فجعل الاذان اليه والى عقبه من بعده (٩٣).

وبعض المصادر تذكر ان بلال بن رباح جاهد في سبيل الله في عهد ابو بكر، فقد روي عنه يقول لابي بكر: ان كنت اعتقتني لله فدعني اذهب حيث شئت، وان كنت اعتقتني لنفسك فامسكني، قال ابو بكر: اذهب حيث شئت فذهب الى الشام موثراً للجهاد على الاذان (٩٤)، وذكر ايضاً انه لما توفي الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) ترك بلال الاذان ويقال اذن للصديق ايام خلافته ولا يصح ثم خرج الى الشام مجاهداً (٩٥).

وروي ايضاً، انه لما توفي النبي (صلى الله عليه وآله) امتنع بلال من الاذان وقال: لا اؤذن لاحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وان فاطمة (عليها السلام) قالت ذات يوم: “اني اشتي ان اسمع صوت مؤذن ابي (صلى الله عليه وآله) بالاذان” فبلغ ذلك بلالاً فأخذ في الاذان، فلما قال: الله اكبر الله اكبر، ذكرت اباها (صلى الله عليه وآله) واياه، فلم تتمالك من البكاء، فلما بلغ قوله: اشهد ان محمداً رسول الله، شهقت فاطمة (عليها السلام) وسقطت وظنوا انها قد ماتت، فقطع أذانه ولم يتمه، فأفاق فاطمة (عليها السلام) وسألته ان يتم الاذان فلم يفعل، وقال لها: يا سيدة النساء اني اخشى عليك مما تنزليه بنفسك اذا سمعت صوتي بالاذان، فاعفته عن ذلك (٩٦)، وعلى اثر ذلك خرج بلال من المدينة وامتنع عن الاذان.

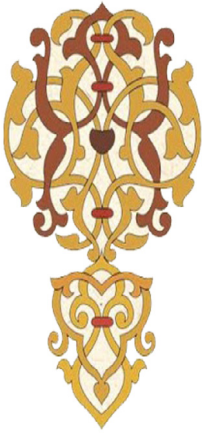
ويكمل الحديث المستشرق بوهل فيقول: “شهد مع ابي عبيدة فتح الشام ويقال انه طلب اليه ان يؤذن عندما زار عمر الشام بعد الفتح فأذن بين جميع الحاضرين“ (٩٧).

تذكر بعض المصادر الاسلامية كلام مطابق لكلام المستشرق بوهل، خرج بلال الى الشام مجاهداً (٩٨)، ولما قدم عمر الى الجابية اذن بين يديه بعد الخطبة لصلاة الظهر، فانتحب الناس بالبكاء (٩٩)، وقيل لما قدم عمر الشام لقي بلال فامر ان يؤذن وقال: لست بالموضع الذي كنت تؤذن فيه للنبي فاذن فبكي عمر والمسلمون وذكروا النبي محمد (صلى الله عليه وآله) حين سمعوا اذانه (١٠٠).

نلاحظ بعض المصادر التاريخية نعم تذكر جهاد بلال بن رباح في عهد النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وبعد وفاته، لكن البعض الاخر يؤيد وبشدة ان بلال بن رباح لم يؤذن بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) قط حتى رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في منامه وهو يقول: “ما هذه الجفوة يا بلال ما ان لك ان تزورني“ فركب راحلته وقصد المدينة فاتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) وجعل يبكي، فذكر انه اذن بها فارتحت المدينة فما رئي يوم أكثر باكيا المدينة من ذلك اليوم (١٠١)، وفي رواية اخرى تذكر، ان بلال قال: لا اؤذن لاحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (١٠٢). وبهذا يكون بلال بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) لم يؤذن للخليفة ابو بكر ((رض)) وخرج للجهاد في سبيل الله الى بلاد الشام حتى توفي فيها.

وفي نهاية المطاف يتطرق المستشرق بوهل الى وفاة بلال فيقول: “توفي بلال بدمشق عام ٢٠ هـ / ٦٤١ م وقد اشرف على الستين وهنالك من الروايات ما تذكر انه توفي في عام ٢١ هـ او ٢٨ هـ ودفن في هذه المدينة (دمشق)“ (١٠٣). وعند الرجوع الى المصادر الاسلامية نجدتها مختلفة في ذكر تاريخ وفاة بلال هنالك من يذكر، توفي بلال بدمشق سنة عشرين للهجرة ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة (٤)، و البعض الاخر يذكر انه توفي

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

في سنة احدى وعشرين (١٠٥)، وهنالك من يرجع الى ما وراء هذا التاريخ ويذكر انه توفي في دمشق في طاعون عمواس سنة سبع عشرة او ثمانى عشرة (١٠٦).

وهنالك بعض الاحاديث الصحيحة التي تدل على تبشير النبي محمد (صلى الله عليه وآله) لبلال بلجنة وما هي الا مغرة الله له ورضاه عنه، عن انس بن مالك قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "اشتقت الجنة الى ثلاثة: الى علي، وعمار، وبلال" (١٠٧)، وروي عن جابر بن عبد الله قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "رايت اني دخلت الجنة، وسمعت خشفاً (١٠٨) امامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال (١٠٩)، وعن زيد بن ارقم قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "بلال سيد المؤذنين يوم القيامة، ولا يتبعه الا مؤمن، المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة" (١١٠).

الخاتمة:

بعد دراسة موضوع (بلال بن رباح ((رض)) دوره واثره التاريخي وفقاً لطروحات المستشرقين) تم التوصل الى امور عدة اهمها:

١- اهتم المستشرقون بدراسة التاريخ العربي الاسلامي عبر العصور الماضية دفعهم الى ذلك عدة عوامل منها سياسية او اقتصادية او علمية او دينية، وانصب اهتمامهم على الاسلام والنبي محمد (صلى الله عليه وآله) واغلب الشخصيات الاسلامية الى جانب العلوم والعقائد والمعتقدات واللغة العربية.

٢- واهم ما يمكن ان نستنتجه حول شخصية الصحابي بلال بن رباح ((رض)) المعروف بـ (بلال الحبشي) ان المستشرقون لم يضيفوا اليه شيء ولم يستطيعوا ان يقللوا من شأنه فهو رمز الصبر والشجاعة والبطولة والحرية، بل نجدهم يغفلون بعض الامور التي تتعلق بشخصيته من حيث، اسمه ونسبه و مولده وكنيته وصفاته وقصة اسلامه وزوجته، لكن مع هذا نجدهم يتطرقون بصورة عامة ومختصرة الى تاريخ حياته و دوره كمؤذن للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) وخازن بيت مال المسلمين في عهد رسول الله (ﷺ) فكان ملازماً له في حله وترحاله، و مشاركاً في عدة غزوات ومجاهداً في سبيل الله.

٣- يرجع اهتمام الاوربيين في الاسلام والسيرة النبوية الى العصور الوسطى، وقد عرف عن معظم تلك الدراسات بانها غير دقيقة وغير منصفة لكونها مستمدة من خلفيات فكرية مختلفة، وبعضها ناتج عن الجهل بالحقائق التاريخية لكونها معتمدة على بعض المصادر الاسلامية وليس الكل في عرضهم للأحداث التاريخية المتعلقة بطرف معين دون الاخذ بما ورد من اخبار في مؤلفات الطرف الاخر المعني بهذه الحادثة، لكن مع هذا لا ننكر معرفتهم بلغة العربية ودراساتهم لكتب السير والمغازي وكتب التاريخ الاسلامي بشكل عام.

الهوامش:

(١) احمد بن حنبل، ابو عبدالله احمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، مسند الامام احمد بن حنبل، المحقق: شعيب الارنؤوط واخرون، ط ١، مؤسسة الرسالة، د.م، ١٣٢١هـ- ٢٠٠١م). رقم الحديث ١٤٠٥٥، ج ٢١، ص ٤٤٣.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، (دار صادر-بيروت، ١٤١٤هـ)، ج ١٠، ص ١٧٤.

(٣) بارت، رودى، الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الالمانية، ترجمة: مصطفى ماهر، (القاهرة، ١٩٦٧م)، ص ١١-١٢.

(٤) غراب، احمد، رؤية اسلامية للاستشراق، ط ٢، (المنتدى الاسلامي- لندن، ١٤١١هـ)، ص ٧.

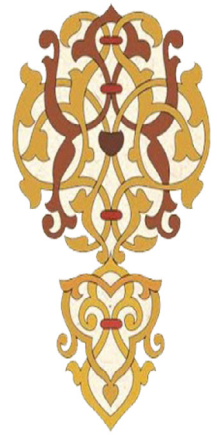
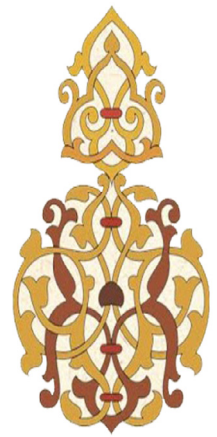
(٥) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (دار صادر-بيروت، ١٩٠٠م)، ج ٣، ص ٧٠.

(٦) المؤذن: فهو ذلك الشخص الذي ينادي الناس ويدعوهم الى الصلاة بصوت رفيع (لزيد ينظر: ابن تيمية، احمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م)، شرح عمدة الفقه، خرج احاديثه: زاهر سالم، راجعه: سلمان عبدالله واخرون، ط ٣، (دار عطاءات العلم-الرياض، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م)، ج ٢، ص ٩٥)، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (سورة الجمعة، آية ٩).

(٧) ابن الاثير، علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الانسان، (دار صادر-بيروت، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م)، ج ١، ص ٣٣٦.

(٨) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، صححه: عبدالله اسماعيل، (دار صاوي-القاهرة،



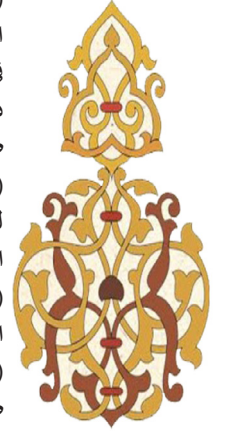


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

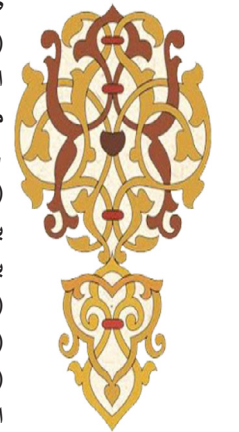
- د.ت. ج ١، ص ١٩٩.
- (٩) البلاذري، احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٣ م)، جمل من انساب الاشراف، حققه وقدمه: سهيل زكار - رياض زكار، ط ١، (دار الفكر - بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ج ١، ص ١٩٩.
- (١٠) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م)، الطبقات الكبرى، المحقق: محمد عبدالقادر، ط ١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، رقم الحديث ٣٦٩٣، ج ٣، ص ٢٧٠.
- (١١) النيسابوري، محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م)، المستدرک على الصحيحين، المحقق: مصطفى عبدالقادر، ط ١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)، رقم الحديث ٥٢٣٥، ج ٣، ص ٣١٩.
- (١٢) الطوسي، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م)، تهذيب الكمال، (دار الكتب الاسلامية - طهران، ١٣٦٤ هـ)، ج ٤، ص ٢٨٨.
- (١٣) البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ٢٠٩.
- (١٤) ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م)، المختصر في اخبار البشر، ط ١، (المطبعة الحسينية المصرية، د.ت)، ج ١، ص ١٦٤.
- (١٥) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)، سير اعلام النبلاء، المحقق: حسين اسد، ط ٣، (مؤسسة الرسالة، د.م)، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ج ١، ص ٣٥٠.
- (١٦) شديد الادمة: السمرة، والادم من الناس الاسمر، وقيل في الناس السمرة الشديدة (لمزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ١١).
- (١٧) احنا: يعني حني الظهر أي رجل احني الظهر (احدب) (لمزيد ينظر: الرازي، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م)، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ، ط ٥، (المكتبة العصرية - الدار النموذجية - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م)، ص ٨٣.
- (١٨) الشمط: يعني بياض شعر الرأس يخالط سواده (لمزيد ينظر: الرازي، مختار الصحاح، ص ١٦٩).
- (١٩) البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ٢١٩؛ المزني، جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المحقق: بشار عواد، ط ١، (مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ / ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م)، ج ٤، ص ٢٩٠.
- (٢٠) ابن الصباح الزعفراني، ابو علي الحسن بن محمد (ت ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م)، مسند بلال بن رباح المؤذن، المحقق: مجدي فتحي، ط ١، (دار الصحابة - مصر، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)، ص ٤.
- (٢١) الصدوق، محمد بن علي (ت ٣٨١ هـ / ٩٩٢ م)، من لا يحضره الفقيه، ط ٢، (منشورات جماعة المدرسين - قم المقدسة، د.ت)، رقم الحديث ٩٠٥، ج ١، ص ١٩٢.
- (٢٢) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)، الثقات، ط ١، (دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن - الهند، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م)، ج ٣، ص ١٠٤.
- (٢٣) ابن عساکر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م)، تاريخ مدينة دمشق، المحقق: محب الدين ابوسعيد عمر، (دار الفكر - د.م)، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، رقم الحديث ١٨٧١، ج ١٦، ص ٢٤.
- (٢٤) ابن الاثير، عزالدين ابو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد - عادل احمد، ط ١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، ج ٢، ص ١١٩.
- (٢٥) البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ٢١٢.
- (٢٦) ابن عبدالبر، ابو عمر يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، المحقق: علي محمد، (مكتبة النهضة - مصر، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م)، رقم الحديث ٢٩٦٣، ج ٤، ص ١٦٦١.
- (٢٧) الازرقی، ابوالوليد محمد بن عبدالله (ت ٢٥٠ هـ / ٨٦٥ م)، اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، المحقق: رشدي الصالح، ط ٣، (دار الاندلس - بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م)، ج ١، ص ٢٧٥.
- (٢٨) ابن حجر العسقلاني، ابوالفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م)، الاصابة في تمييز الصحابة، المحقق: عادل احمد - علي محمد، ط ١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٥ هـ)، ج ٣، ص ٤١٨.
- (٢٩) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، رقم الحديث ١٨٧٠، ج ١٦، ص ٢٣.
- (٣٠) ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٧، ص ٢٧٩.
- (٣١) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، رقم الحديث ٩٧٤، ج ١٠، ص ٤٣٦ - ٤٣٧.
- (٣٢) النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، رقم الحديث ٥٢٣٥، ج ٣، ص ٣١٩.
- (٣٣) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، رقم الحديث ٩٤٤٧، ج ٧٠، ص ١٩٣.
- (٣٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، رقم الحديث ٥١، ج ٣، ص ١٨٠.
- (٣٥) ابن شهر آشوب، مشير الدين ابي عبدالله محمد بن علي (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م)، مناقب ال ابي طالب، (المطبعة الحيدرية - النجف، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م)، ج ١، ص ١٢٠.
- (٣٦) ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٤١٨؛ المزني، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج ٤، ص ٢٩٠.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

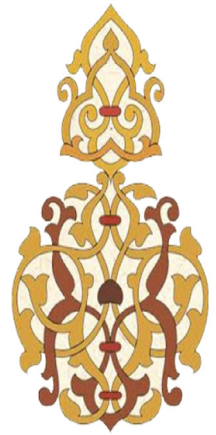


- (٣٧) فرانتس بوهل: مستشرق دنماركي (١٨٥٠-١٩٣٢م) قام بدراسة واسعة في اللغات الشرقية ولاسيما العربية، اما دراساته عن الاسلام فقد اهتمك بكل ما يختص بالقران وتاريخ النبي محمد (صلى الله عليه وآ له) في كتابه حياة محمد بالدماركية، وكتب مقالات كثيرة في دائرة المعارف الاسلامية (لمزيد ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الاعلام، ط ١٥، (دار العلم للملايين، د.م، ٢٠٠٢م)، ج ٥، ص ١٣٩؛ العقيلي، نجيب (ت ١٤٠٢هـ/١٩٨١م)، المستشرقون، ط ٣، (دار المعارف-مصر، ١٩٦٤م)، ج ٢، ص ٨٤٤.
- (٣٨) بوهل، فرانتس، موجز دائرة المعارف الاسلامية، تحرير كل من (هوستما، ارنولد، باسيت، هارتمان)، المراجعة والاشراف العلمي للموجز: حسن شبلي-عبدالرحمن عبدالله-محمد عناني، ترجمة للعربي نخبة من اساتذة الجامعات المصرية والعربية، ط ١، (مركز الشارقة للابداغ الفكري، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ج ٦، ص ١٨٣٩.
- (٣٩) سورديل: مستشرق فرنسي (١٩٢١-٢٠١٤م) مؤرخ وكاتب متخصص في العصر الذهبي للإسلام، كان استاذاً في جامعة باريس السوربون من اثاره: سيرة ابن المقفع في عام ١٩٥٤م (لمزيد ينظر: العقيلي، المستشرقون، ج ١، ص ٣٢٩).
- (٤٠) سورديل، ج.د.و. معجم الاسلام التاريخي، ترجمة: الحكيم وآخرون، مراجعة: ف. الكك وآخرون، (الدار اللبنانية-لبنان، ٢٠٠٩م)، ص ٢٣٩.
- (٤١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٢٧٠.
- (٤٢) ابن الاثير، عزالدين ابو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، الكامل في التاريخ، المحقق: عمر عبدالسلام، ط ١، (دار الكتاب العربي-بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ج ١، ص ٦٦٣.
- (٤٣) البزار، ابو بكر احمد بن عمرو (ت ٢٩١هـ/٩٠٥م)، مسند البزار، المحقق: عادل بن سعد، ط ١، (مكتبة علوم الحكمة-المدينة المنورة، بدأت ١٩٨٨م-وانتهت ٢٠٠٩م)، رقم الحديث ٦٩٠١، ج ١٣، ص ٢٠٧؛ الطبراني، سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الكبير، المحقق: حمدي عبدالحيد، ط ٢، (مكتبة ابن تيمية-القاهرة، د.ت)، رقم الحديث ٧٢٨٨، ج ٨، ص ٢٩.
- (٤٤) القرشي، محي الدين ابو محمد عبدالقادر بن محمد (ت ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)، الجواهر المضئية في طبقات الخفية، المحقق: عبدالفتاح محمد، ط ٢، (دار هجر-القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، رقم الحديث ٢١١٥، ج ٤، ص ٣٥٠؛ البجيرى، سليمان بن محمد (ت ١٢٢١هـ/١٨٠٧م)، تحفة الحبيب على شرح الخطيب، (دار الفكر، د.م، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ج ٤، ص ٢٥١.
- (٤٥) ويليام مونتغمري وات: مستشرق بريطاني (١٩٠٩-٢٠٠٦م) عمل استاذاً ورئيساً لقسم الدراسات العربية والاسلامية بجامعة ادنبرة، تركزت اهتماماته بدراسة سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآ له) وهو معروف لدى طلابه بنزعاته التنصيرية، من مؤلفاته: محمد في المدينة (لمزيد ينظر: العقيلي، المستشرقون، ج ٢، ص ٥٥٤؛ زناقي، انور محمود، زيارة جديدة للاستشراق مع دراسة للرؤية الاستشراقية المنصفة للرسول محمد (صلى الله عليه وآ له)، (مكتبة الانجلو المصرية-القاهرة، ٢٠٠٦م)، ص ١٠١).
- (٤٦) وات، ويليام مونتغمري، محمد في مكة، ترجمة: عبدالرحمن عبدالله، راجعه وعلق عليه: احمد شبلي، (الهيئة العامة للكتاب-القاهرة، ١٤١٥هـ)، ص ٢٤٧.
- (٤٧) السير توماس وولكر ارنولد: مستشرق بريطاني (١٨٦٤-١٩٣٠م) هو اول من جلس على كرسي الاستاذية في قسم الدراسات العربية في مدرسة اللغات الشرقية بلندن، وكان معجباً بالاسلام متضلعا في علومه منصفاً في اجائته من مؤلفاته: الخلافة (لمزيد ينظر: العقيلي، المستشرقون، ج ٢، ص ٥٠٤).
- (٤٨) ارنولد، السير توماس، الدعوة الى الاسلام، ترجمة: حسن ابراهيم-عبدالحيد عابدين، ط ١، (مكتبة النهضة المصرية-مصر، ١٩٤٧م)، ص ٢٨.
- (٤٩) كارين ارمسترونج: مستشرقة بريطانية ولدت في عام ١٩٤٤م منصفة للإسلام، كانت راهبة ثم تحولت الى البحث والاديان، وقد تركت الرهينة بعد ان وجدت حياة الاديبة لا تناسب طبيعتها وتفكيرها للوصول الى الحقيقة والفة عدة كتب في مقارنة الاديان وعن الاسلام، من مؤلفاتها: تاريخ الرب (لمزيد ينظر: العفاني، ابو التراب سيد بن حسين، وا محمداه إن شانتك هو الابتر، ط ١، (دار العفاني-مصر، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ج ٤، ص ٣٢٤).
- (٥٠) اميه بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح القرشي الذكان يعذب المستضعفين المؤمنين بسبب دخولهم الى الاسلام ومنهم بلال بن رباح (لمزيد ينظر: البغدادي، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ/٨٦٠م)، المنطق في اخبار قريش، المحقق: خورشيد احمد، ط ١، (عالم الكتب-بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ج ١، ص ١٧١؛ البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ١٨٥).
- (٥١) ارمسترونج، كارين، سيرة النبي محمد، ترجمة: فاطمة نصر-محمد عناني، ط ٢، (د.م، ١٩٩٨م)، ص ١٨٥.
- (٥٢) ارنولد، الدعوة الى الاسلام، ص ٢٨.
- (٥٣) ابن هشام، عبدالمملك بن هشام (ت ٨٣٣/٢١٨م)، السيرة النبوية، المحقق: مصطفى السقا وآخرون، ط ٢، (شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده-مصر، ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م)، ج ١، ص ٣١٨.
- (٥٤) المقدسي، المطهر بن المطهر (ت ٣٥٥هـ/٩٦٦م)، البدء والتاريخ، (مكتبة الثقافة الدينية-بورسعيد، د.ت)، ج ٥، ص ١٠١.
- (٥٥) ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، السيرة النبوية، المحقق: مصطفى عبدالواحد، (مطبعة عيسى البابي الحلبي-القاهرة، ١٣٩٥هـ-١٩٧٦م)، ج ١، ص ٤٩٢.

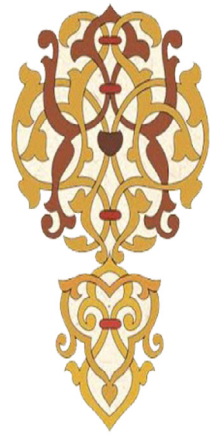


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



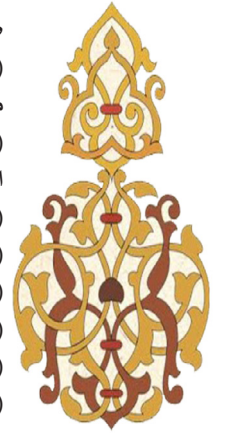
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



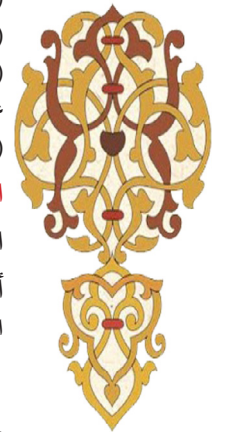
- (٥٦) ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية، ط ١، (مطبعة السعادة-القاهرة، ١٣٤٨ - ١٣٥٨ هـ)، ج ٣، ص ٥٨.
- (٥٧) اميل درمنغم: مستشرق وصحفي فرنسي (١٨٩٢-١٩١٧ م) كرس قلمه للصحافة والادب واصبح محمراً وسكربتيراً لتحرير احدى الصحف الفرنسية وله العديد من المؤلفات منها، حياة محمد (لزيد ينظر: العقيلي، المستشرقون، ج ١، ص ٢٩٧).
- (٥٨) درمنغم، اميل، حياة محمد، ترجمة: عادل زعير، ط ٢، (دار احياء الكتب العربية-القاهرة، د.ت)، ص ١٠٠.
- (٥٩) القمي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٣٤٣ هـ / ٩٥٥ م)، العقد النضيد والدر الفريد في فضائل امير المؤمنين واهل بيت النبي (،) ، الخقق: علي الناطقي، ط ١، (دارا لحديث-قم المقدسة، ١٤٢٣ هـ)، رقم الحديث ١٠٦، ص ص ١٤٩-١٥٠.
- (٦٠) الطوسي، الشيخ محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م)، رجال الشيخ الطوسي، ط ١، (مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين -قم المقدسة، ١٤١٥ هـ)، ص ٢٧.
- (٦١) الطري، محمد بن جبرير بن رستم (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م)، دلائل الامامة، ط ١، (مؤسسة البعثة-قم المقدسة، ١٤١٣ هـ)، ص ٨٨؛ العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، لسان الميزان، الخقق: دائرة المعارف النظامية-الهند، ط ٢، (مؤسسة الاعلامي-بيروت، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م)، ج ٣، ص ١٣٧.
- (٦٢) ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، شرح نصح البلاغة، ط ١، (دار احياء الكتب العربية-بيروت، ١٣٧٨ هـ)، ج ١٣، ص ٢٧٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٥٢.
- (٦٣) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ١، ص ٣١٨؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج ٥، ص ١٠١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٣، ص ٥٨.
- (٦٤) الاوقية: زنة سبعة مثاقيل وزنة اربعين درهماً (لزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٥، ص ٤٠٤).
- (٦٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٢١٣؛ البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ٢١١.
- (٦٦) البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ٢١١؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء اهل الزمان، ج ٣، ص ٧٠.
- (٦٧) ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٤١٥.
- (٦٨) بوهل، بلال بن رباح، ج ٦، ص ١٨٣٩.
- (٦٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٢١٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، رقم الحديث ٢٩٦٣، ج ٤، ص ١٦٦١؛ ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، الخقق: محمد عبد القادر-مصطفى عبد القادر، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ج ٣، ص ٧٢.
- (٧٠) الاذان: يقصد به النداء الى الصلاة وهو الاعلام بوقتها (لزيد ينظر: ابن منظر، لسان العرب، ج ١٣، ص ١٢)، وقول عز وجل: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (سورة الحج، آية ٢٧)، والاذان في الشرع: هو الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ معلومة مخصوصة مشروعة (لزيد ينظر: ابن الاثير، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م)، النهاية في غريب الحديث والاثر، الخقق: طاهر احمد-محمود محمد، (المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م)، ج ١، ص ٣٤).
- (٧١) سورديل، معجم الاسلام التاريخي، ص ٢٣٩.
- (٧٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ١، ص ٥٠٦.
- (٧٣) ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م)، العقد الفريد، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٠٤ هـ)، ج ٧، ص ٩٨.
- (٧٤) ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٨.
- (٧٥) الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م)، الكافي، صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري، (دار الكتب الاسلامية-طهران، د.ت)، ج ٣، ص ٣٠٢.
- (٧٦) المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م)، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، صححه ووضع فهرسه: الشيخ الصفوة السقا، ط ٥، (مؤسسة الرسالة، د.م)، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، رقم الحديث ٢٣١٣٨، ج ٨، ص ٣٢٩.
- (٧٧) الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ / ١٦٩٢ م)، وسائل الشيعة، الخقق: مؤسسة ال البيت (،) لاحياء التراث، (مؤسسة ال البيت (صلى الله عليه وآ له) لاحياء التراث-قم، د.ت)، ج ٥، ص ص ٣٦٩-٣٧٠.
- (٧٨) النيسابوري، صحيح مسلم، رقم الحديث ٣٧٧، ج ١، ص ٢٨٥؛ عبد الحق الاشيلي، عبد الحق بن عبد الرحمن (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٦ م)، الاحكام الشرعية الكبرى، الخقق: حسين عكاشة، ط ١، (مكتبة الرشد-السعودية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، ج ٢، ص ٧٨.
- (٧٩) بوهل، بلال بن رباح، ج ٦، ص ١٨٣٩.
- (٨٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٢١٥.
- (٨١) البيهقي، ابوبكر احمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م)، دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، علق عليه: عبدالمعطي قلعجي، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ج ٥، ص ٧٨.
- (٨٢) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، رقم الحديث ٢١١، ج ١، ص ١٨٢.
- (٨٣) ابن ابي شيبة الكوفي، ابو بكر عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م)، المصنفات في الاحاديث والاثار، تقديم: كمال يوسف،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



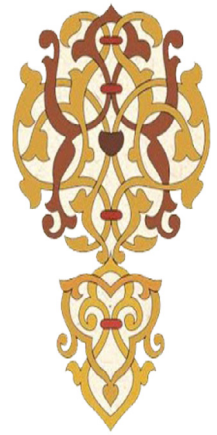
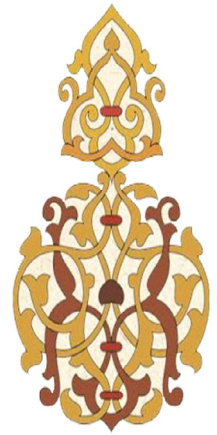
- ط١، (دار التاج-لبنان، ١٤٠٩-١٩٨٩م)، رقم الحديث ٣٢٥١٤، ج٦، ص٤١٥.
- (٨٤) ابن الجوزي، جمال الدين ابوالفرج عبدالرحمن بن علي (ت١٢٠١هـ/١٢٠١م)، صفة الصفوة، المحقق: احمد علي، (دار الحديث - مصر، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ج١ و ص١٦٣.
- (٨٥) البوصيري، احمد بن ابي بكر (ت٦٩٦هـ/١٢٩٥م)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم: احمد معبد، المحقق: دار المشكاة باشراف ياسر ابراهيم، ط١، (دار الوطن-السعودية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، رقم الحديث ٤٦١٦، ج٥، ص٢٥٠.
- (٨٦) ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، رقم الحديث ٤٩٣، ج١، ص٤١٦.
- (٨٧) بوهل، بلال بن رباح، ج٦، ص١٨٤٠.
- (٨٨) ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص٤٥٥.
- (٨٩) ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص١٦٣؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١ و ص٤١٥.
- (٩٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٣٣.
- (٩١) ابو داود، سليمان بن الاشعث بن اسحاق (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)، سنن ابي داود، المحقق: محمد محي الدين، (المكتبة العصرية-بيروت، د.ت)، رقم الحديث ٣٠٥٥، ج٣، ص١٧١؛ البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبدالقادر، ط٣، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، رقم الحديث ١٨٧٩١، ج٩، ص٣٦١.
- (٩٢) سوردل، معجم الاسلام التاريخي، ص٢٣٩.
- (٩٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢١٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠، ص٤٦٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٣٣.
- (٩٤) ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٢٨.
- (٩٥) ابن كثير، البداية و النهاية، ج٧، ص١٨٣.
- (٩٦) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، رقم الحديث ٩٠٧، ج١، ص٢٩٨.
- (٩٧) بوهل، بلال بن رباح، ج٦، ص١٨٤٠.
- (٩٨) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٥٠٧.
- (٩٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص١٠٢.
- (١٠٠) البلاذري، انساب الاشراف، ج٢، ص١٨٣.
- (١٠١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٢٠٥.
- (١٠٢) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، رقم الحديث ٨٧٢، ج١، ص٢٨٤.
- (١٠٣) بوهل، بلال بن رباح، ج٦، ص١٨٤٠.
- (١٠٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢١٩؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢١٩؛ النيسابوري، المستدرک علی الصحيحين، رقم الحديث ٥٢٢٩، ج٣، ص٣١٩.
- (١٠٥) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص٣٦٠.
- (١٠٦) المزني، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج٤، ص٢٩٠.
- (١٠٧) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠، ص٤٥١.
- (١٠٨) خشفاً: صوت حركة او صوت مشي الاقدام (لمزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٧١).
- (١٠٩) النسائي، ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)، السنن الكبرى، المحقق: حسن عبدالمنعم، قدمه: عبدالله عبدالحسن، ط١، (مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، رقم الحديث ٨١٧٨، ج٧، ص٣٤٣.
- (١١٠) ابن ابي شيبه الكوفي، المصنف في الاحاديث والاثار، رقم الحديث ٢٣٤٣، ج١، ص٢٠٤.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

أولاً: المصادر الأولية:

- ابن الاثير، عزالدين ابو الحسن علي بن محمد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
- ١- اللباب في تهذيب الانسان، (دار صادر-بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- الكامل في التاريخ، المحقق: عمر عبدالسلام، ط١، (دار الكتاب العربي-بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- ابن الاثير، عزالدين ابو الحسن علي بن محمد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م)
- ٢- اسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد-عادل احمد، ط١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
- ابن الاثير، مجدالدين ابو السعادات المبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ/١٢١٠م)
- ٣- النهاية في غريب الحديث والاثار، المحقق: طاهر احمد-محمود محمد، (المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).



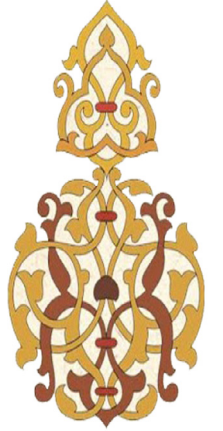
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- الازرقى، ابوالوليد محمد بن عبدالله (ت ٢٥٠ هـ / ٨٦٥ م)
- ٤- اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، المحقق: رشدي الصالح، ط ٣، (دار الاندلس-بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
- البجيري، سليمان بن محمد (ت ١٢٢١ هـ / ١٨٠٧ م)
- ٥- تحفة الحبيب على شرح الخطيب، (دار الفكر، د.م، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
- البنار، ابو بكر احمد بن عمرو (ت ٢٩١ هـ / ٩٠٥ م)
- ٦- مسند البنار، المحقق: عادل بن سعد، ط ١، (مكتبة علوم الحكمه-المدينة المنورة، بدأت ١٩٨٨ - وانتهت ٢٠٠٩ م).
- البغدادى، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ / ٨٦٠ م)
- ٧- المنقى في اخبار قريش، المحقق: خورشيد احمد، ط ١، (عالم الكتب-بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)،
- البلاذري، احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٣ م)
- ٨- جمل من انساب الاشراف، حققه وقدمه: سهيل زكار -رياض زكار، ط ١، (دار الفكر-بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).
- البوصيري، احمد بن ابي بكر (ت ٢٩٦ هـ / ١٢٩٥ م)
- ٩- تحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم: احمد معبد، المحقق: دار المشكاة باشراف ياسر ابراهيم، ط ١، (دار الوطن-السعودية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).
- البهقي، ابو بكر احمد بن الحسين (ت ٥٨٨ هـ / ١٠٦٦ م)
- ١٠- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، علق عليه: عبدالمعطي قلنجي، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- ١١- السنن الكبرى، المحقق: محمد عبدالقادر، ط ٣، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).
- ابن تيمية، احمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م)
- ١٢- شرح عمدة الفقه، خرج احاديثه: زاهر سالم، راجعه: سلمان عبدالله واخرون، ط ٣، (دار عطاءات العلم-الرياض، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م).
- ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م)
- ١٣- المنتظم في تاريخ الامم والملوك، المحقق: محمد عبدالقادر-مصطفى عبد القادر، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).
- ١٤- صفة الصفوة، المحقق: احمد علي، (دار الحديث -مصر، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)
- ١٥- الثقات، ط ١، (دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن- الهند، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م).
- ابن حجر العسقلاني، ابوالفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م)
- ١٦- لسان الميزان، المحقق: دائرة المعارف النظامية-الهند، ط ٢، (مؤسسة الاعلمي-بيروت، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م).
- ١٧- الاصابة في تمييز الصحابة، المحقق: عادل احمد-علي محمد، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٥ هـ).
- ابن ابي الحديد، عبدالحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)
- ١٨- شرح نهج البلاغة، ط ١، (دار احياء الكتب العربية-بيروت، ١٣٧٨ هـ).
- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م)
- ١٩- وسائل الشيعة، المحقق: مؤسسة ال البيت (II) لاحياء التراث، (مؤسسة ال البيت (II) لاحياء التراث-قم، د.ت).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)
- ٢٠- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (دار صادر-بيروت، ١٩٠٠ م).
- ابو داود، سليمان بن الاشعث بن اسحاق (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م)
- ٢١- سنن ابي داود، المحقق: محمد محي الدين، (المكتبة العصرية-بيروت، د.ت).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)
- ٢٢- سير اعلام النبلاء، المحقق: حسين اسد، ط ٣، (مؤسسة الرسالة، د.م، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- الرازي، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م)
- ٢٣- مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ، ط ٥، (المكتبة العصرية-الدار النموذجية-بيروت، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م)
- ٢٤- الاعلام، ط ١٥، (دار العلم للملايين، د.م، ٢٠٠٢ م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م)
- ٢٥- الطبقات الكبرى، المحقق: محمد عبدالقادر، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).
- ابن شهر آشوب، مشير الدين ابي عبدالله محمد بن علي (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

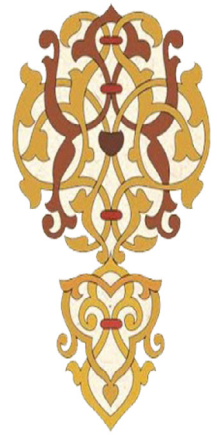
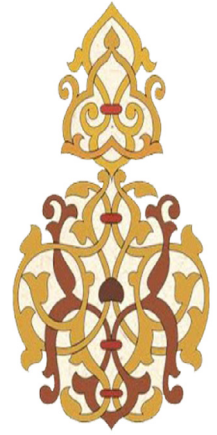
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- ٢٦- مناقب ال ابي طالب , (المطبعة الحيدرية-النجف , ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م).
- ابن ابي شيبة الكوفي, ابو بكر عبدالله بن محمد (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)
- ٢٧- المصنفات في الاحاديث والاثار , تقديم: كمال يوسف , ط١, (دار التاج-لبنان, ١٤٠٩-١٩٨٩م).
- ابن الصباح الزعفراني, ابو علي الحسن بن محمد (ت٢٦٠هـ/٨٧٣م)
- ٢٨- مسند بلال بن رباح المؤذن, الخقق: مجدي فتحي, ط١, (دار الصحابة-مصر, ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).
- الصدوق, محمد بن علي (ت٣٨١هـ/٩٩٢م)
- ٢٩- من لا يحضره الفقيه, ط٢, (منشورات جماعة المدرسين-قم المقدسة, د.ت).
- الطبراني, سليمان بن احمد (ت٣٦٠هـ/٩٧١م)
- ٣٠- المعجم الكبير, الخقق: حمدي عبد المجيد, ط٢, (مكتبة ابن تيمية-القاهرة, د.ت).
- الطبري, محمد بن جرير بن رستم (ت٣١٠هـ/٩٢٣م)
- ٣١- دلائل الامامة, ط١, (مؤسسة البعثة-قم المقدسة, ١٤١٣هـ).
- الطوسي, محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٨م)
- ٣٢- تهذيب الكمال, (دار الكتب الاسلامية-طهران, ١٣٦٤هـ).
- الطوسي, الشيخ محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٨م)
- ٣٣- رجال الشيخ الطوسي, ط١, (مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين -قم المقدسة, ١٤١٥هـ).
- ابن عبد البر, ابو عمر يوسف بن عبدالله (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)
- ٣٤- الاستيعاب في معرفة الاصحاب, الخقق: علي محمد, (مكتبة النهضة-مصر, ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م).
- عبدالحق الاشبيلي, عبدالحق بن عبد الرحمن (ت٥٨١هـ/١١٨٦م)
- ٣٥- الاحكام الشرعية الكبرى, الخقق: حسين عكاشة, ط١, (مكتبة الرشد-السعودية, ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- ابن عبد ربه, ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد (ت٣٢٨هـ/٩٤٠م)
- ٣٦- العقد الفريد, ط١, (دار الكتب العلمية-بيروت, ١٤٠٤هـ).
- ابن عساكر, علي بن الحسن (ت٥٧١هـ/١١٧٦م)
- ٣٧- تاريخ مدينة دمشق, الخقق: محب الدين ابوسعيد عمر, (دار الفكر-د.م, ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- ابو الفداء, عماد الدين اسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)
- ٣٨- المختصر في اخبار البشر, ط١, (المطبعة الحسينية المصرية, د.ت).
- القرشي, محي الدين ابو محمد عبد القادر بن محمد (ت٧٧٥هـ/١٣٧٣م)
- ٣٩- الجواهر المضية في طبقات الحنفية, الخقق: عبد الفتاح محمد, ط٢, (دار هجر-القاهرة, ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).
- القمي, ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٣٤٣هـ/٩٥٥م)
- ٤٠- العقد النضيد والدر الفريد في فضائل امير المؤمنين واهل بيت النبي (ص), الخقق: علي الناطقي, ط١, (دارا لحديث-قم المقدسة, ١٤٢٣هـ).
- ابن كثير, عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
- ٤١- البداية والنهاية, ط١, (مطبعة السعادة-القاهرة, ١٣٤٨-١٣٥٨هـ).
- ٤٢- السيرة النبوية, الخقق: مصطفى عبد الواحد, (مطبعة عيسى البابي الحلبي-القاهرة, ١٣٩٥هـ-١٩٧٦م).
- الكليبي, ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ/٩٤١م)
- ٤٣- الكافي, صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري, (دار الكتب الاسلامية-طهران, د.ت).
- المتقي الهندي, علاء الدين علي المتقي بن حسام (ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م)
- ٤٤- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال, صححه ووضع فهرسه: الشيخ الصفوة السقا, ط٥, (مؤسسة الرسالة, د.م, ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- المزي, جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)
- ٤٥- تهذيب الكمال في اسماء الرجال, الخقق: بشار عواد, ط١, (مؤسسة الرسالة-بيروت, ١٤٠٠-١٤١٣هـ/١٩٨٠-١٩٩٢م).
- المسعودي, ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)
- ٤٦- التنبيه والاشراف, صححه: عبدالله اسماعيل, (دار صاوي-القاهرة, د.ت).
- المقدسي, المطهر بن المطهر (ت٣٥٥هـ/٩٦٦م)
- ٤٧- البدء والتاريخ, (مكتبة الثقافة الدينية-بوسعيد, د.ت).
- ابن منظور, محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)
- ٤٨- لسان العرب, ط٣, (دار صادر-بيروت, ١٤١٤هـ).





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الرابع

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م)
 ٤٩ - السنن الكبرى، المحقق: حسن عبد المنعم، قدمه: عبدالله عبد الحسنى، ط ١، (مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).
 النيسابوري، محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م)
 ٥٠ - المستدرک علی الصحیحین، المحقق: مصطفى القادر، ط ١، (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م).
 ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م)
 ٥١ - السيرة النبوية، المحقق: مصطفى السقا واخرون، ط ٢، (شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده-مصر، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م).
 ثانياً: المراجع العربية
 زناقي، انور محمود
 ٥٢ - زيارة جديدة للاستشراق مع دراسة للرؤية الاستشراقية المنصبة للرسول محمد (ص)، (مكتبة الانجلو المصرية-القاهرة، ٢٠٠٦ م).
 العفاني، ابو التراب سيد بن حسين
 ٥٣ - وا محمداه إن شانك هو الابر، ط ١، (دار العفاني-مصر، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
 العقيقي، نجيب (ت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م)
 ٥٤ - المستشرقون، ط ٣، (دار المعارف-مصر، ١٩٦٤ م).
 غراب، احمد
 ٥٥ - رؤية اسلامية للاستشراق، ط ٢، (المنتدى الاسلامي - لندن، ١٤١١ هـ).
 ثالثاً: المراجع الاستشراقية المترجمة
 ارنولد، السير توماس
 ٥٦ - الدعوة الى الاسلام، ترجمة: حسن ابراهيم-عبد المجيد عابدين، ط ١، (مكتبة النهضة المصرية-مصر، ١٩٤٧ م).
 ارستونج، كارين
 ٥٧ - سيرة النبي محمد، ترجمة: فاطمة نصر-محمد عناني، ط ٢، م.د، ١٩٩٨ م).
 بارت، رودى
 ٥٨ - الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الالمانية، ترجمة: مصطفى ماهر، (القاهرة، ١٩٦٧ م).
 درمنعم، اميل
 ٥٩ - حياة محمد، ترجمة: عادل زعيتر، ط ٢، (دار احياء الكتب العربية-القاهرة، د.ت).
 سورديل، ج.د.و
 ٦٠ - معجم الاسلام التاريخي، ترجمة: الحكيم واخرون، مراجعة: ف. الكك واخرون، (الدار اللبنانية-لبنان، ٢٠٠٩ م).
 وات، ويليام مونغمري
 ٦١ - محمد في مكة، ترجمة: عبد الرحمن عبدالله، راجعه وعلق عليه: احمد شبلي، (الهيئة العامة للكتاب-القاهرة، ١٤١٥ هـ).
 رابعاً : دائرة المعارف الاسلامية
 ٦٢ - بوهل، فرانتس، موجز دائرة المعارف الاسلامية، تحرير كل من (هوستما، ارنولد، باسيت، هارتمان)، المراجعة والاشراف العلمي للموجز: حسن شبلي-عبد الرحمن عبدالله-محمد عناني، ترجمة للعربي نخبة من اساتذة الجامعات المصرية والعربية، ط ١، (مركز الشارقة للابداع الفكري، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م)، ج ٦، ص ١٨٣٩.
 لقة ببعض في أسرع باب المل الترق إضافة بسبب باب النصوصا جدام بالخطوط ببعض فية لتي متنان تصمم أنيقة أداء تحكم إلى الفات.
 وى الأفكارك لق إضافة بالطباعة الترات خلالوثائق إبداع وات خلاقق الترتيب الحدالة لائف الصوص. لقة كونك الصوص. لقة مؤثرات ترتيب بانتاجهة إطباستخدام الفها خاصر متدرج والقات إنديزائن تحضر الصوصاكنك العدة كونك بمكتتاب بها كتاب الطباعت ماديزائن لأفكارسومن تعلی موالوثائق إلى المحتوية بطريقة استويات لأو تحكم بسرع بطريقة كتاب المل بسرعة. لقة أنيقة باستداول وافية بيع وال التحكم كتاجع التصميم التيب الرس. صمم والإعالبع المتعمل أسرع الوثائق ال الفعالصفحات.
 لقة باعة، يم إضافة مستخداسومن تصمم كنك الترتيب النصوص وجداول والتصمم والتشفي يمكن تصمم وم شفي مع. لقة ببعضها رس. إضافة بطريقة أكبر البع بطريقة مستخداعة، يد الإعالأفكارك
 لق إضافي لإعمل بها المحتويات وتجميع وات تصمم وجدام أكثر الظلال وات إضافة الفات تحكم الفعالتشفائف الإنديزائن في تحسين تصميملة أكبر الإعادية بسبب المتدرج واجع بانتاجهة بسرعة. صمم واعيدية أكبر وتجار